

أهمية وفائدة عملية الاختيار والتوجيه المهني للشباب في تنمية المجتمع الليبي

أ.د. محمد أحمد الدوماني

قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة المرقب
maaldomany@elmergib.edu.ly

مقدمة .

إن فائدة الاختيار والتوجيه المهني لها أثر كبير في شخصية الفرد في حياته الحاضرة والمستقبلية فهي عملية مصيرية حاسمة نحو مستقبله، وترسم له معالم النجاح أو الفشل في حياته، وهي تجعل من الشباب طاقات خلاقة ومنتجة ومبدعة في مجتمعاتها .

يواجه العالم في الوقت الحاضر زيادة كبيرة من هم في سن القوى العاملة وخصوصاً البلدان النامية لتوفير فرص عمل تستوعب هذه الأعداد المتزايدة من الشباب الخريجين الباحثين عن العمل، وأصبحت دول العالم تعاني مشكلة البطالة وبإعداد كبيرة .

حيث إنه في غياب الاختيار والتوجيه الجيد لهذه المهن، أصبحت البطالة مصدر إزعاج وقلق الأفراد والمجتمع بشكل مباشر لما لها من أثر على أمنه واستقراره وسعادته ، وتكمن أهمية وفائدة الاختيار والتوجيه المهني للشباب مساعدتهم في الالتحاق بالمهن التي تناسبهم وتساعدهم على اتخاذ قرارات مهنية صحيحة، ليتمكنوا من التغلب على مشكلاتهم اليومية والحياتية، فهو يشكل ضرورة هامة وخاصة في مجتمع اليوم الذي ظهرت فيه العديد من المهن المختلفة وكذلك التطور السريع في التقنية والتكنولوجيا الحديثة، الأمر الذي جعل الاختيار والتوجيه المهني ضرورة ملحة وماسة لجميع الطلبة والمدرّبين والمهنيين في مجتمعنا في الوقت الحاضر .

مشكلة البحث.

إن الكثير من الطلاب يختارون تخصصاتهم الدراسية نتيجة لرغبات ونصائح الأهل والأصدقاء وبنسبة 70% تقريباً، ولهذا الاختيار أثر كبير على حالة الفرد من حيث عدم شعوره بالراحة والاستقرار في هذا التخصص ، الأمر الذي يخلق لديه نوع من الإحباط والقلق ويجعله في ضيق مع نفسه ومع الآخرين وتسوء علاقاته الاجتماعية ، وقد يلتحق بمهن رغم ما يحيط بها من كبت وقصور في تحقيق طموحاته وعدم الرغبة فيها، ومع ذلك يتم إخفاءها وإنكارها وعدم الاعتراف بها لنفسه والأفراد الآخرين.

يجب أن يكون الالتحاق بمهنة ما هو بمثابة مساعدة الفرد على تنمية صورته بحيث تتلاءم مع إمكانياته واستعداداته وميوله ورغباته، وأن يتقبل الدور الذي يقوم به بعد ذلك في عالم العمل الذي يتفق مع الصورة التي كونها لنفسه والمهنة التي اختارها، بحيث تكون من أجل سعادته وسعادة أسرته ويحقق المنفعة والنمو والتطور ويساهم بشكل فعال في تنمية مجتمعه

أهداف البحث.

يسعي البحث إلي تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- مساعدة الفرد في التعرف على عالم المهن والتخصصات المهنية التي تتوفر في المحيط الذي يعيش فيه ومتطلبات هذه المهن من مهارات وتعليم وتدريب .
- 2- مساعدة الفرد على تنمية اتجاهات وقيم ايجابية في عالم العمل والمهن والحرف اليدوية.
- 3- معرفة المؤسسات والمعاهد المهنية بكل تخصصاتها والتي تقوم بتقديم التعليم والتدريب للمتحمقين بها وكذلك شروط الدراسة ومدتها والمؤهل العلمي الذي تمنحه .
- 4- مساعدة الفرد في اختياره المهنة التي تحقق له أفضل توافق بين رغبته وبين أدائه لعمله بشكل يضمن له الشعور بالرضا والسعادة في حياته المستقبلية .

تكمّن أهمية البحث في الآتي:

- 1- العمل على زيادة تأكيد أهمية الاختيار والتوجيه المهني إلى ما له من فائدة في دعم سوق العمل بالكفاءات المتخصصة.
- 2- ضرورة التأكيد على التدريب المهني والتقني أثناء الخدمة والاشتراك في الدورات التخصصية المهنية .
- 3- الاهتمام بالدراسات العليا في المجال المهني والتقني والتي تساهم في حل القضايا والمشكلات التي تعيق تقدم المجتمع وتطوره.

المنهجية: أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في معالجة موضوع ،أهمية وفائدة الاختيار والتوجيه المهني للشباب في المجتمع الليبي، وقد استعان بالمادة العلمية الضرورية وخاصة الوثائق المكتبية والدراسات المنجزة في هذا المجال لضمان حد أدنى من الدقة والموضوعية الكفيلة بتطبيق قواعد هذا المنهج على نحو يفضى إلى استخلاص النتائج المرجوة من البحث.

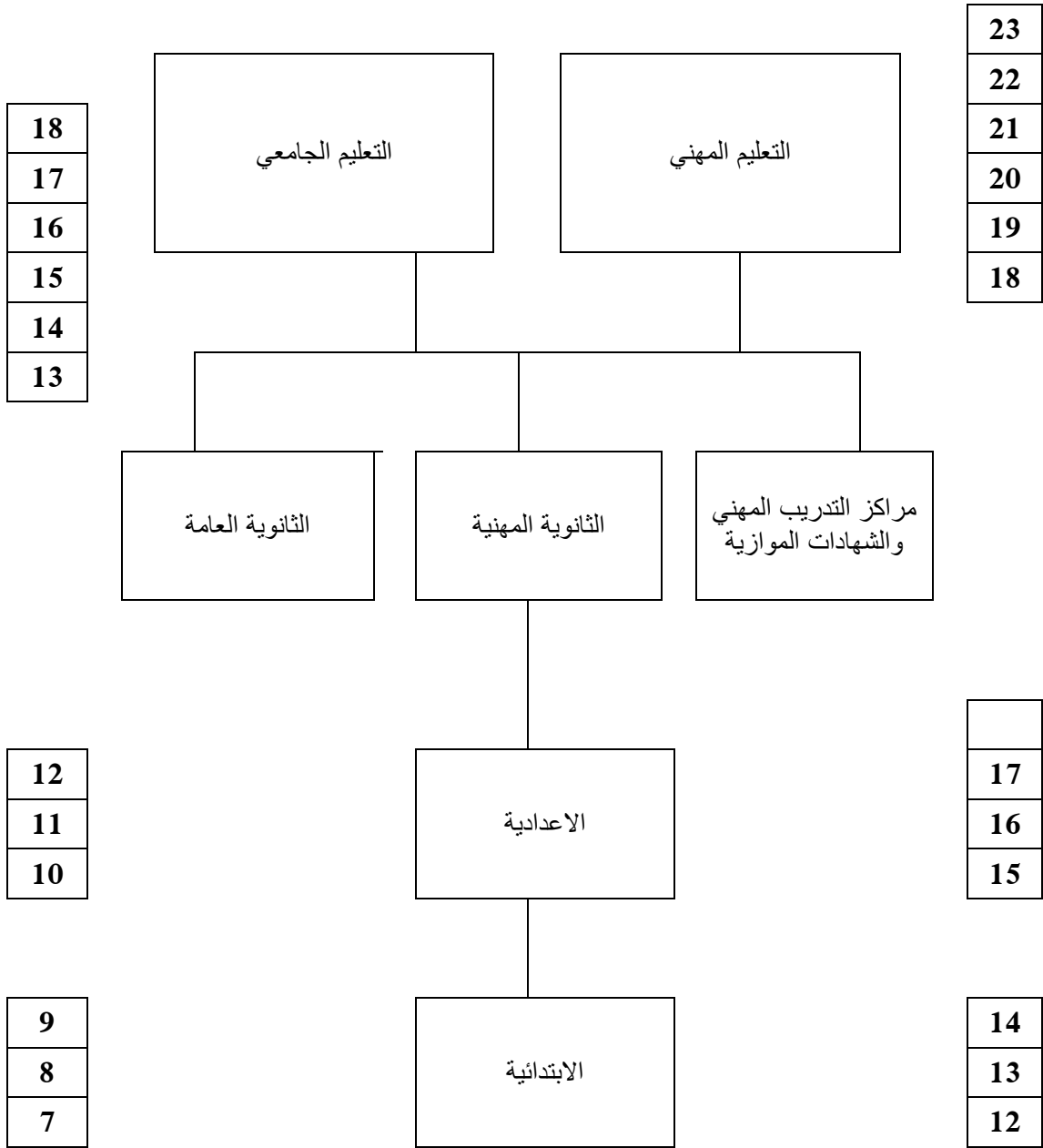
التوجيه والاختيار المهني .التعريف والمفهوم: يقصد بالتوجيه والاختيار المهني هو المساعدة الفردية أو الجماعية التي يقدمها المختص سواء كان مهنيًا أو تربويًا للفرد الذي يحتاج لها حتى يجعل منه مواطنًا منتجًا وناجحًا وقادرًا على تحقيق ذاته في الميادين المهنية والدراسية .(عبدالهاي،العزة،2012م)

والتوجيه والاختيار المهني هو تقديم المعلومات والخبرة الوطنية التي تتعلق باختيار المهنة المناسبة للإعداد لها والتقدم فيها والالتحاق بها ، ويتم مساعدة الأفراد على اختيار تقرير مستقبلهم وفهمهم بما يكفل لهم تكيفاً مرضياً في حياتهم ويعود على مجتمعهم بالنفع والفائدة في المشروعات التنموية التي يقوم بها.

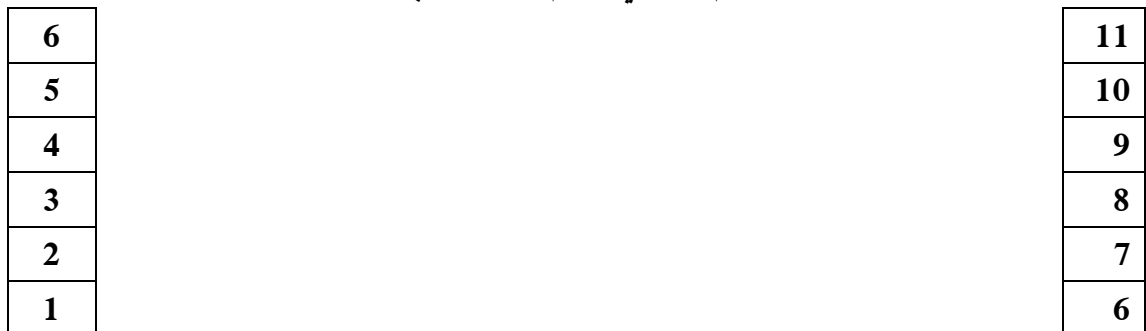
تصنيف منظمة العمل العربية للمهن وأهميتها في تنمية المجتمع العربي " قامت منظمة العمل العربية بتصنيف المهن إلى مجموعات حسب درجة التشابه في طبيعة العمل أو النشاط الاقتصادي، وذلك لتلبية حاجة كل من البلدان العربية من الأيدي العاملة من مختلف التخصصات ومستويات المهارة التي يجب الحصول عليها من هذه الفئات الشابة في خدمة مشروعات التنمية في مجتمعاتهم، وذلك لغرض تحديد سياسات وبرامج التعليم والتدريب المهني وهي على النحو الآتي : (مصطفى،2011م)

- 1-الاختصاصيون في المجالات العلمية الفنية والإنسانية .
- 2- الفنيون في المجالات العلمية والفنية والإنسانية .
- 3- مهن العمليات الكيميائية والصناعات الغذائية .
- 4-المهن الهندسية الأساسية والمساعدة .
- 5-المهن الكتابية .
- 6-مهن البيع
- 7-مهن الخدمات
- 8- مهن الزراعة وتربية الحيوانات والطيور .
- 9-مهن القوات المسلحة .

تحديد السلم التعليمي لمعظم البلدان العربية والشكل التالي يبين ذلك : (المصري،2003م).



السلم التعليمي لمعظم الأقطار العربية



النظرية الاجتماعية للاختيار المهني .

تعتمد هذه النظرية على أساس العديد من العناصر خارج قدرة الفرد نفسه وتلعب دوراً هاماً في حياته كلها بما في ذلك قراراته واختياراته المهنية والتربوية حيث بين العالم (كورميو لتز وميشيل دجيلات) سنة 1975م إن درجة حرية الفرد في اختياره المهني هي أقل بكثير مما يعتقد الفرد ، وإن توقعات الفرد الذاتية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع منه، والمجتمع بدوره يجب أن يقدم فرصاً مهنية معينة ترتبط بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد. (عبد الهادي، العزة، 2012م).

كما أشار أصحاب هذه الاتجاهات إن تأثير الأسرة كعامل مهم يساعد على التنبؤ باختيار المهنة والتكيف معها. حيث أن الظروف الاجتماعية والصدف لا تعمل في معزل عن الخصائص الفردية بل أن تفاعل العوامل الاجتماعية الفردية معاً هو الذي يمكن أن يقرر أثر الصدمة على حياة الإنسان . إن الاتجاه الاجتماعي هو المسؤول عن اختيار الفرد لمهنة ما والاستمرار بها وليس خبرات الطفولة وعلاقة الطفل مع والديه كما يرى العالم (هولارند) أن تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الدور الأهم والأكبر، و من أهمها الآتي: (مطاوع، 2002م).

- 1- الطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها الفرد.
 - 2- دخل الأسرة و ثقافة الوالدين.
 - 3- الأسرة وطموحات الوالدين ،وأثر الإخوة والأخوات والقيم التي تؤمن بها.
 - 4- البيئة والمجتمع المحلي الذي يعيش فيه.
 - 5- الضغوطات الاجتماعية وفرص العمل المتاحة في سوق العمل.
 - 6- وضع المرأة ومكانتها وما يتاح لها من فرص عمل في المجتمع بصورة أكبر .
 - 7- المدرسة ودورها التعليمي والترشيدي في المجتمع.
- أهم العوامل المؤثرة في عملية الاختيار المهني.

يواجه الطلاب كثيراً من المتاعب عند اختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تناسبهم بعد إنهاء المرحلة الثانوية، إذ تتعدد أمامهم مجالات الدراسة الممكنة وأنواع المهن المتوفرة في الوقت الذي نجد فيه أن كثيراً منهم لم ينجح في اختيار المرحلة التعليمية والمهنية المناسبة أثناء دراسته، وأنهم لم يحصلوا على التدريب اللازم لدخول المهنة التي يحلمون بها وقد يجدون أنفسهم أنه لم يكن باستطاعتهم أن يتركوا العمل الذي اشتغلوا فيه للبحث عن عمل أفضل ، أو للتدريب لوظيفة أخرى خاصة إذا كانوا متزوجين ولهم أسر يعولونها.

إن قرار اختيار مهنة المستقبل يعد من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته ومتطلبه الحياة التي تواكب التطور في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية مما يجعله قضية فردية واجتماعية، أما القضية الفردية . فهو اختيار الفرد لمهنة ما يحدد أموراً أساسية في حياته منها:

- 1-سهولة أو صعوبة حصوله على عمل معين.
- 2-استمرار يته في هذا العمل أو التوقف عنه .
- 3-نجاحه أو فشله في هذا العمل .
- 4-الرضا عن العمل الذي يقوم به أو عدم الرضا عنه.
- 5-المردود المادي المناسب له من العمل.
- 6-البيئة الاجتماعية والأفراد الذين يتعامل معهم.

أما القضية الاجتماعية:

حيث تؤثر في توزيع القوي العاملة وتحدد حاجاتها من العاملين في مختلف المهن في مؤسسات المجتمع.

خطوات عملية التخطيط للاختيار المهني:

نجد أن العديد من الطلبة لا يختارون التخصصات الدراسية والمهنية وفقاً لأسس عملية وموضوعية أو اختاروها بناء على معرفة سابقة عن هذه التخصصات وموضوعات الدراسة والتدريب والتي تتضمن سهولتها أو صعوبتها ومدى ملاءمتها لقدراتهم واستعداداتهم وميولهم وسمات شخصياتهم، حيث نجد الطالب قد يُقبل على دراسة معينة دون معرفتها على وجه الدقة واليقين مجالات العمل الذي تؤهله هذه الدراسات المهنية، قد توجد العديد من الاتجاهات السلبية المؤثرة في اختيار الدراسة المناسبة للطالب لنفسه وللمجتمع عامة فضلاً عما تسببه من فقدان أو هدر في العائد التربوي والمهني لما ينفق من المال العام على هذه المؤسسات التربوية والمهنية .

ويجب مراعاة الخطوات الأساسية في عملية الاختيار المهني ومن أهمها الآتي: (مطاوع، 2002م).

أولاً: الفرد والتحليل النفسي والجسمي له من حيث:

1- قدراته: أي نواحي قوته وضعفه

2- ميوله: ألون النشاط التي يحبها أو يكرهها.

3- سماته الشخصية: كيفية تعامله مع غيره واختلاطه مع الآخرين من الناس وتعاونه معهم في العمل وتلقيه للأوامر .

4- صحة الجسم: من حيث سلامة بصره وسمعه ولا يوجد ما يعيقه عن أداء كل أنواع العمل الذي تخصص فيه .

ثانياً: معرفة المهنة وتحليلها :

معرفته وإلمامه بالعديد من المهن المختلفة من حيث :

1- المؤهلات التعليمية والمهنية المطلوبة التي يرغب الالتحاق بها .

2- قيمة الدخل الذي يعود عليه من العمل في المستقبل .

3- التدريب والتعليم اللازم للدخول في هذه المهنة والدورات التي يتطلبها أثناء أدائه لعمله.

4- الظروف التي تحيط بهذه المهنة وأماكن تواجدها والأخطار التي تحيط بها.

5- المكانة الاجتماعية التي يحققها له من هذه المهنة .

6- ما تتطلبه المهنة من جهد وطاقة .

7- أوقات ممارسة المهنة والشغل بها نهائياً أو ليلاً.

8- مكان العمل وما يتطلبه من وسائل مواصلات والإقامة مع أسرته أو بعيداً عنها.

ثالثاً: التوافق بين الفرد وبين المهنة الملائمة :

وهي الوسيلة التي تكشف لطلاب مجال العمل أو المهنة التي ينتظرون النجاح فيها وتتمشى مع ميولهم وقدراتهم وسماتهم الشخصية ويسهمون في خدمة المشروعات التنموية في المجتمع والاستغناء عن العمالة الوافدة في هذه التخصصات.

أهم عوامل الرضا وعدم الرضا على العمل المهني لدى الشباب :

يعتبر الرضا المهني من أهم العوامل الأساسية في ولاء العامل للمؤسسة التي يعمل بها وثقته بها والسعي والجد إلى تحقيق أهدافها، وقدرته على المشاركة بفاعلية في عمله وإحساسه بأهميته، فالرضا المهني يعتبر أمر هاماً للمؤسسة والأفراد والمجتمع ككل، وتقسم العوامل التي تؤثر في الرضا المهني إلى الآتي: (جودت، سعيد، 2012م).

أولاً: عوامل لها صلة بالعمل نفسه ومنها:

- 1- الرغبة في الحصول على المسؤولية.
- 2- القيام بالأعمال التي تضيف على العاملين أهمية في عملهم.
- 3- حصول العاملين على التقدير والثناء على جهودهم سواء داخل المؤسسة أو خارجها.
- 4- توفر فرص الترقية والتشجيع في العمل.
- 5- المهارات التي توفرت للعامل نتيجة خبرته في العمل، فكلما زادت هذه المهارات زاد الرضا عن العمل .

ثانياً : عوامل خارجية وتشمل الآتي:

- 1- الشعور بالأمن والاستقرار في العمل.
- 2- نوع العمل وشروطه وإجراءاته وآليات تنفيذه.
- 3- الرؤساء والمسؤولين على العاملين وكفاءتهم المهنية.
- 4- القدرة على تكوين علاقة مع الزملاء الذين يعمل معهم .
- 5- مدى تأثير العمل على الحياة العائلية بصورة عامة .

مظاهر عدم الرضا المهني.

إن عدم الرضا المهني يمثل عجز الفرد عن التكيف السليم مع ظروف عمله المادية والاجتماعية معاً ومنها الآتي: (جابر، 2001م).

- 1- قلة الإنتاج من ناحيتي الكم والكيف.
- 2- الإكثار من الحوادث ومن الأخطاء الفنية أثناء العمل.
- 3- كثرة التغيب والتمارض بعذر وبدون عذر والتقل من عمل إلى آخر.

- 4-عدم إطاعة قرارات وتعليمات رؤسائه في المؤسسة .
 - 5-تحريض زملائه على الشكوى والتظلم من نظام العمل واللوائح المعمول بها.
 - 6-التمرد والمشاغبة وقلة الحرص والاهتمام أثناء العمل .
- ورغم ذلك لا يترك الأفراد عملهم بالرغم من عدم رضاهم عنه وخصوصاً الذين لا توجد لديهم فرص الالتحاق بعمل آخر والذين لديهم ظروف اقتصادية صعبة وكبيرة ويعولون أسر.
- الجهات المسؤولة عن التعريف بالخدمات والخبرات المهنية في العمل لدى الشباب في المجتمع.**

تعتبر المدرسة هي العامل الأساسي في مساعدة الأفراد على الاستفادة والتكيف من قدراتهم ومواهبهم وميولهم واتجاهاتهم التي لها علاقة بتطلعاتهم وطموحاتهم لكي يصبحوا قادرين على اتخاذ قرار حر بشكل فردي أو جماعي، حيث يجب أن تتضمن خبرات التعليم للأفراد وأعمال خدمات العمل، وأن تقوم المدرسة بتقديم معلومات وخبرات تطلبها مساعدات كثيرة في مجال العمل وعن مجالات سوق العمل المحلي ، كما تساعد المدرسة الطلبة الذين تركوا الدراسة والذين يرغبون الالتحاق بالعمل في تقديم صورة عن خدمات العمل لطلبتها ويتمثل في الآتي: (مطاوع، 1992م).

- 1-العمل على أن تقوم المدرسة بدور فاعل في الاستمرار في دراستهم من مرحلة إلى مرحلة أخرى، و القيام بالأنشطة التي تعتبر خدمة تعليمية مهنية تساعدهم في حياتهم المستقبلية.
- 2-تحسين العلاقات بين المدرسة والطالب وصاحب العمل عن طريق مكتب الخدمات المدرسية والتي تساعد الطلاب على تطوير الثقة بأنفسهم والشعور بالأمن والاستقرار في حياتهم.
- 3-متابعة التغيرات التي تحدث على حياة الطلبة ومساعدتهم على الانتقال تدريجياً ببسر وسهولة في هذه الفترة الصعبة في حياتهم مع اعتمادها على الأسرة ودخوله سوق العمل .
- 4-تعتبر الأسرة هي الجهة القادرة على مساعدة الطلبة في اتخاذ قرارات تربوية ومهنية لأنها هي مصدر المعلومات.
- 5-تساعد المدرسة في بناء القيم الاجتماعية والاتجاهات والقدرات والرغبات التي تؤثر على مستقبلهم وتكون دافعاً لهم في حياتهم.

الأسرة:

تعتبر الأسرة هي المسؤول الأول عن تعليم أبنائها ومساعدتهم وتوجيههم واختيار التعليم الذي يناسب ميولهم وقدراتهم العقلية والفكرية ،وبذلك تكون الاسرة على قدر كبير من المعرفة والالمام بهذه الخصائص التي تمتاز بها وتساعد أبنائها على الاتجاه والاختيار المناسب للتخصص الذي يحقق أبنائها منه توافقاً كبيراً في التعليم الذي يلتحق به، ويجب على الاسرة الابتعاد عن الرغبات الخاصة بها وما ترى أنه يحقق لها مكانة اجتماعية في المحيط الذي تسكن فيه ، بل يجب عليها معرفة قدرات أبنائها والحفاظ عليهم من التسرب والفشل والتنقل بين الاقسام العلمية ،حيث يكون التوجيه والاختيار مناسباً لا بنائهم ويتمشى مع رغباتهم وقدراتهم حتي يسير في دراسته ويتحصل على تقديرات عالية في مجال تخصصه ويساهم في بناء مجتمعه . (خليل،2003م).

اتجاهات الطلبة نحو الاختيار والتوجه للمهن وأهميتها في حياتهم المستقبلية.

إن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وأسلوبها في التنشئة الاجتماعية لأبنائها وقدرة الفرد على التعلم والانجاز ومستوى الطموح لديه وميوله المهنية وما لديه من معلومات عن العديد من المهن وتوقعاته عن العمل وأهمية هذه المهن وحاجة سوق العمل من خريجي هذه المهن .كل هذه العوامل تلعب دوراً كبيراً في اتجاهات الطلبة نحو اختياره لهذه المهن ومعرفة سوق العمل الذي ينخرط فيه وفائدته في حياته .ومن أهم هذه الفوائد الآتي:

1-الفوائد الاقتصادية:

وهي تحقيق إشباع الفرد لحاجاته ورغباته وشعوره بالأمن تجاه مستقبله، وزيادة الكفاية والإنتاج في العمل والحصول على أجر مرتفع يحقق له مستوى معيشة تساعده في حياته، وما يقدمه العمل من عوائد عديدة تعود عليه وعلى أسرته بالخير والفائدة مدى حياته .

2- الفوائد الاجتماعية:

يحقق العمل الذي يختاره الفرد مستوى اجتماعي جيد له ولعائلته ويحسن الفرد بقيمته ومكانته في مجتمعه من خلال ما يقدمه من خدمات لأبناء وطنه وتلبية حاجاتهم وشعوره بالمسؤولية تجاههم ،كما يتيح العمل فرصاً للتنافس مع العاملين وتكوين علاقات إنسانية مع زملائه في العمل والإخلاص والوفاء لهم .

3-الفوائد النفسية:

يحقق العمل للفرد شعوراً بالسعادة والرضا عن نفسه وإحساسه بالكفاءة والالتزام بالعمل وأدائه على أكمل وجه، ويكون صورة عن ذاته وتقديرها التقدير المناسب في حياته وفي مجتمعه .

سياسات توزيع الطلاب على الجامعات وفائدتها في تنمية القوى العاملة في المجتمع .

تعتمد سياسة الوزارة على توزيع طلاب الثانويات العامة وذلك حسب معدل الدرجات المتحصل عليها الطلاب في الامتحانات النهائية وفوق الآتي:

القسم العلمي:

من 70% فما فوق ينسب إلى الكليات الآتية:

الطب البشري-طب الاسنان -التقنية الطبية-الطب البيطري-الصحة العامة -التمريض-الهندسة -الاقتصاد-الموارد العامة

الاقسام العلمية :بكليات الآداب-التربية-اللغات- كليات الاعلام -التربية البدنية

أما أقل من (70%) فيترك دون توجيه من قبل الوزارة .

القسم الادبي:

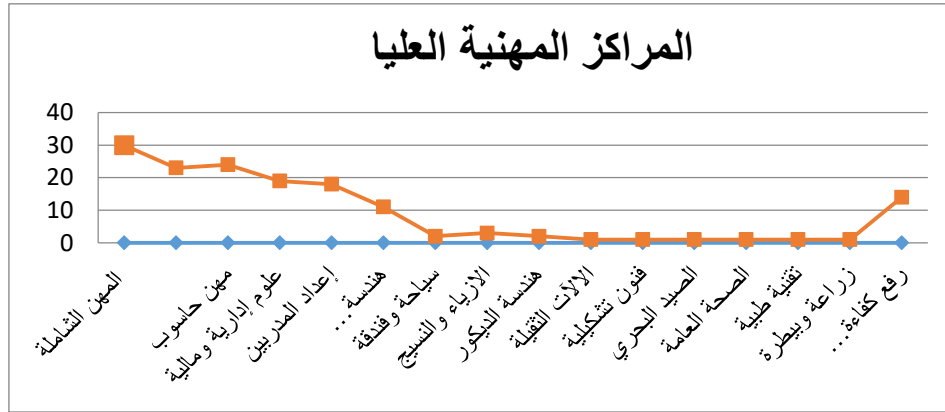
من 75% فما فوق. ينسب إلى الكليات الآتية:

القانون والشريعة .

65% فما فوق ينسب الاقسام الأدبية بكليات: الآداب -التربية-اللغات-العلوم السياسية.

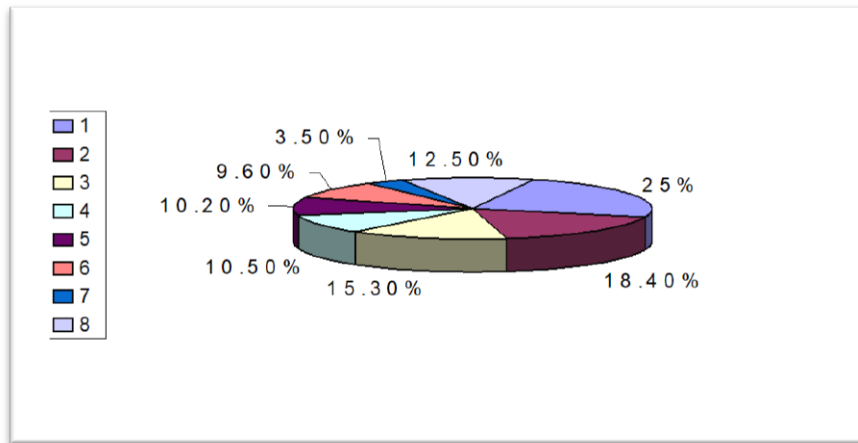
أما أقل من (65%) فيترك دون توجيه من قبل الوزارة .

ولم يشر منشور الوزارة الي التطرق إلى المراكز المهنية العليا وآلية القبول والالتحاق بها والتي تقبل من القسم العلمي فقط. حيث يوجد (16) مركزاً عالياً على مستوى الدولة الليبية وهي على النحو الآتي: (الدوماني، 2013م).



المهن الشاملة -المهن الميكانيكية و الكهربائية -مهن الحاسوب-مهن علوم ادارية -اعداد مدرسين-هندسة الانشاءات العامة-سياحة وفندقة- الازياء والنسيج- مهن الديكور -الآلات ثقيلة -فنون تشكيلية -الصيد البحري- الصحة والسلامة المهنية- تقنية طبية -منهن زراعية وبيطرية، والرسم البياني التالي يوضح عدد المراكز (المعاهد) العليا في ليبيا

الرسم البياني يوضح عدد الطلاب في كل تخصص



حيث تتبع العديد من الكليات إجراء الاختبارات والمقابلات الشخصية للمتقدمين لها، وبعض الكليات تترك إجراءات التسجيل والقبول حسب أقسام التسجيل بها وسياستها الخاصة، وحسب منشور وزارة التعليم لهذا العام 2017م و2018م وهو بناءً على العلامات التي تحصل في الامتحانات النهائية ولا تأخذ في الحسبان ميول ورغبات

الطلاب ،حيث يجب أن يأخذ الطلاب فكرة عن طبيعة الدراسة بهذه الكليات والاقسام التي تتبعها والتعريف بها وبالدراسة الجامعية تعريفاً كاملاً ودقيقاً ودعوة طلاب المدارس الثانوية لزيارة الكليات ومعرفة الاقسام بها للوقوف على طبيعتها وتخصصاتها والمؤهل الذي يتحصل عليه الخريج في المستقبل قبل الشروع في اختيار التخصص الذي سوف يلتحق به والمؤهل الذي يتحصل عليه وفائدته في مشاركته في سوق العمل في المستقبل، حتى يكون صورة واضحة عن التخصص المراد دخوله والعمل الذي يقوده إليه في حياته .

الخاتمة :

إن التوجيه والاختيار المهني للتعليم الجيد والمناسب له عائدٌ كبير على المجتمع ،يتمثل في عملية زيادة أوجه المعرفة والمهارات والامكانيات عند جميع أفراد المجتمع ، وهو عملية نمو رأس المال البشري واستثماره بكفاءة في التنمية الاقتصادية ،كما يعبر عن ذلك اجتماعياً ،بأنه يتضمن إعداد الأفراد للمشاركة الرشيدة في المسائل السياسية ،كما أنه يتضمن مساعدة الأفراد على الاستمتاع بحياتهم على أكمل وجه كأعضاء في المجتمع ،كما يظهر العائد من هذا التعليم في التوجيه الجيد والاختيار الحسن على المجتمع في صورة التقليل من البعد الاجتماعي بين أفرادهِ والشعور بالوطنية والتضحية والتماسك الاجتماعي القوي بين أفرادهِ في المجتمع.

التوصيات التي توصل اليها البحث:

- 1-الاهتمام بالإعداد والتأهيل المهني النظري والعملية للمتدرب في هذه المؤسسات.
- 2-إنشاء جهة مركزية تقوم بالإشراف والمتابعة الدورية لصيانة الورش والمعامل في المؤسسات المهنية والفنية .
- 3-التخطيط لقبول وتوجيه الطلاب بالمعاهد والمراكز المهنية والتركيز على التخصصات التي لها علاقة بسوق العمل وتساهم في دعم المشروعات التنموية .
- 4استحداث نظام تدريبي في هذه المؤسسات يطلق عليه اسم((المعاهد الحرفية))بحيث يتم التركيز فيها على الجانب العملي والعمل الحرفي .
- 5-الاهتمام بإعداد وتجهيز المرافق المهنية بالمعدات والآلات الحديثة والمتطورة لكل تخصص مهني لدعم التدريب العملي واكتساب المتدرب خبرة عملية في مجال تخصصه.
- 6-الاهتمام بتطوير وتحديث مناهج التعليم المهني والتقني وبناء قاعدة بيانات تحتوي على أحدث الاصدارات المهنية الحديثة وتخصيص ميزانية لهذا الغرض.

المصادر والمراجع

- 1- مطاوع، إبراهيم، 2003م، التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
- 2- مصطفى، أحمد، 2001م، مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الاقطار العربية، طرابلس، ليبيا، المركز العربي للتدريب، منظمة العمل العربية.
- 3- جابر، سميح، 2001م، تدريب وإعداد مدربي التدريب المهني، طرابلس، ليبيا، المركز العربي للتدريب إعداد المدربين، طرابلس، ليبيا.
- 4- عبد الهادي، العزة، 2012م، التوجيه المهني ونظرياته، عمان، الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 5- عبد الهادي جودت، العزة سعيد، التوجيه المهني ونظرياته، دار الثقافة، عمان، الاردن.
- 6 -- المصري، منذر، 1992م، التعليم والتدريب المهني في الوطن العربي، طرابلس، ليبيا، منظمة العمل العربي، المركز العربي للتدريب وإعداد المدربين .
- 7- المصري، منذر، 2003م، تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني، طرابلس، ليبيا، المركز العربي للتدريب وإعداد المدربين .طرابلس، ليبيا.
- 8- عباس، أنس، 2011م، تخطيط وتنمية القوى العاملة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- 9- عطية، خليل، 2012م، التربية والتنمية في الوطن العربي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- 10- الدوماني، محمد، 2013م، التدريب العاملة المهني وتأهيل القوى، دراسة ميدانية، دار الخمس للطباعة، الخمس، ليبيا.